

شرح الآيات " 01 - 51 " | اللقاء (40) | وقفات مع سورة

الواقعة | د. حازم شومان

حازم شومان

صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد طبعاً ربنا يحفظ دكتور احمد رمضان آآ هو المفروض انا هكمل معكم لحد آآ اه لحد نهاية السابقين بس متهيا لي صعب شوية ان احنا نعمل كده فاحنا ناخذ اية مسلا ١١ وننطلق منها بازن الله سبحانه وتعالى والسابقون السابقون - 00:00:00

يعني قال لك العجيب في الآية هنا ان المبتدأ هو الخبر. المبتدأ هو الخبر السابقون مبتدأ والسابقون الثانية ايه؟ خبر فقال لك يعني ايه السابق؟ قال لك الصادق اللي وصل الاول - 00:00:23

يعني احنا رايعين مشوار اول واحد وصل يبقى ده اللي سبق. المستيقظ بيسارع. ولكن اللي بدأت تلوح له علامات الطريق ببدا ايه؟ يشد اكثر. ما هو ربنا سبحانه وتعالى بيحب لك درجات في العمل الصالح. ففي درجة انتصارات - 00:00:33

وفي درجة المصائب وفي درجة التنافس فعلى حسب انت فين من الطريق. كل واحد على حسب المرحلة قطعته من الطريق. اللي وصل لنهاية الطريق خالص ده بيتنافس بقى. زي النهائي في كأس العالم كده. اللي بدأ يتقدم في التوقيت ده بيتسابق. خلاص.

الانسان اللي بدأ - 00:00:53

التلوح له علامات الطريق ده بيسارع. الانسان المستيقظ بيسعى فعلى حسب درجة مرحلتك في الطريق. على حسب جهدك في هذا الطريق وزى ما الدكتور احمد قال السابقون الى الصلوات السابقون الى الصفوف الاولى السابقون في الدعوة الى الله اسعد مش مش لازم - 00:01:13

اسابق في كل حاجة ولكن لازم يبقى في حاجة انت سابق فيها. مش لازم تبقى في كل الابواب وفي كل شعب الايمان سابق. لان دية حاجات نادرة في الامة زي ابو بكر الصديق كده. ولكن لازم تشوف تخصص تبقى صامت فيه. وهذا يكفيك انك تبقى من السابقين في الفردوس الاعلى. انك انت تسبق في - 00:01:33

شيء شاف حاجة تبقى من اسبق الخلق الى الله سبحانه وتعالى فيها. اولئك المقربون فرق كبير قوي بين ان ربنا يقول اولئك القريبون وان ربنا يقول اولئك المقربون. القريب اللي هو ايه؟ يعني بيحب ربنا. لا لا ما فيش حد هيبقى قريب الا من قربته الله سبحانه وتعالى - 00:01:53

لو عايز توصل لملك من الملوك او رئيس من الرؤساء مش سهل الا لو هو قريبك. انما انت ما تعرفش اصلا تقرب منه. فما بالك بزي الجلال والاكرام سبحانه وتعالى فاولئك المقربون اللي ربنا هو اللي قربهم. وقال لك المقربون في الدنيا والاخرة. طب ربنا يقربك في الاخرة انه يرفعك - 00:02:13

في الفردوس الاعلى. طب ربنا يقربك في الدنيا ازاى؟ انه يفتح لك باب المناجاة. انه يفتح لك في ابواب العبادات. انه يفتح لك انك تتكلم عنه افتح لك باب الكلمة الطيبة انه يفتح لك فيه قيام الليل. انه يعينك على الذكر ويذكر قلبك به. فهو كده يقربك سبحانه وتعالى - 00:02:33

يبقى لن تصل الى الله الا بالله. اولئك الياه؟ المقربون. فاللي بقى قريب هو اللي ربنا قربته. مش قضية ان انت اللي بتقرب بس. انت بتقرب مش عشان اوصل عشان ربنا يرضى انه يقربك. ويرضى انه يفتح لك سبحانه وتعالى. اولئك المقربون في جنات النعيم -

طبعاً جاء قليل من الآخرين. قليل من الآخرين. وتحس ان القرآن شعارات تقدر تعيش يعني خافضة رافعة. ده شعار كده يزلزل قلبك وتشناق دي كلمة رافعة يا رب ارفعنا يا رب. يا رب يوم القيامة نبقي من اهل الرفعة عند الله. ومن اهل الرفعة في الجنة. ومن اهل الرفعة ونبقى من اصدق الخلق الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:13

ما اصحاب الميمنة شعار ما هنا التعجيبيية والتعظيمية والتفخيمية؟ يعني ما اعجب حال ما اعجب السعادة التي هم فيها ده اعظم النعيم الذي هم فيه اصحاب المشأمة ما اشق العذاب الذي هم فيه! ما اشأم الحال الذي هم فيه! فتحس ان ايه - 00:03:33
اصحاب المؤمنة شعار ينور لك حياتك وانت ماشي. الشعارات تنور لك ايه حاجة. فهنا زي والسابقون السابقون تفتكرها عند كل صلاة افتكركها عند كل اذان السابقون السابقون. فهي تشمل الفرائض السابقين الى الله مسلاً في الصف الاول والصلاة وتشمل انك ببقى عندك تخصص - 00:03:53

صدقت الى الله فيه. وفيه ناس بقى زي ابو بكر الصديق بينشد على السبق في كل شعب. الايمان آآ آآ فهنا وقليل من الآخرين. انك تبقى عارف ان كده المليارات اللي على وجه الارض ديت قليل منها اللي هيقدر يوصل لهذه الدرجة. يعني سبحانه الله كنت لسه بتكلم مع ولادي كده فبقول لهم آآ الصبر - 00:04:13

الدين اسهل من سبق في الدنيا. فمستغربين قلت له انت عشان تزاكري في المدرسة انت قدامك ايه؟ انت في كل الطلبة بيحبوا اخرهم ففي الدنيا كله هيموت عليها. فاما بتيجي تجري في الدنيا انت بتلاقي كله جاب اخره. هتغرق هتلاقي الناس بتبزل روحها. عشان الدنيا فانت - 00:04:33

منافسة عزيزة انما الآخرة للاسف المعظم غير مستيقظ. المعزم غافل. المعزم فاللي بييجي يتنافس في الآخرة ما بيلاقيش تسابق زي تنفس زي ايه؟ زي تنافس ايه؟ يعني حاول تتنافس كده في الصيام يوم ويوم. وشف كده هتكتشف ان مسلاً ممكن من كل الآخرة الي قاعدة مسلاً هو واحد ولا اتنين اللي - 00:04:53

مسلاً فتبدأ تكتشف ان ايه ان مجالات ومضامير المسابقة في الآخرة اه يعني قليلة بيتنافس فيها على سرر موضونة. على سرر المفسرين او بعض يعني علماء اللغة يعني الاقحاح يعني قالوا على سرر لانهم اصلحوا سرائرهم لله. كاتبينهم وبين ربنا اسرار -

يعني في بعض المفسرين بينحوا ان كل كلمة في نعيم الجنة دي جزاء من جنس العمل. فعلى سرر ليه؟ فقال لك لان كاين بينهم وبين الله سرير عظيمة. فيه اسرار بينهم وبين ربنا. فيجي اللفظ جزاء من جنس العمل. موضوعنا قال لك يعني ايه موضوعنا بقى ونقفل على هذه الآية - 00:05:33

عشان اللي ما قالش اذكاء الصباح يلحق يقولها. قبل الشروق قال لك موضوعنا يعني ايه؟ موضوعنا دي من الكلمات اللامعاني كثير جدا ولكن من اقوى المعاني لها في اللغة واستعمال العرب لها - 00:05:53

الجمال بيبقى عليه هودج. الهودج ده اللي هو البيت اللي على الجمل اللي تركب فيه بقى الزوجة. اللي يركب فيه علة القوم اوي اوي. مش اي واحد بيركب مهاودك على جمل ده ده زوجات البشوات يعني وزوجات الامراء اللي تبقى جوة هودج. فالهودج على جمل طبعاً الجمل مش ماشي وازن نفسه - 00:06:03

الطريق الجمل ممكن يحصل اي حاجة في الطريق. ففي الحالة دي الهودج هيتقلب. فعمل للهودج حزام زي حزام البنطلون بالزبط كده. الحزام ده بيلف حوالين بطن الناقة. بس بيبقى حزام محكم جدا ويبقى طبقات فوق بعضها. ويبقى متين جدا ليه؟ لان الحزام ده ويقول لك الحزام ده لو رتب - 00:06:23

تبقى مشكلة لان ممكن الهودج يوم واقع. الحزام اللي رابط الهودج في الناقة بحيس انك تبقى في قمة الاستقرار وانت مسافر ما انتاش الان بقى وقلبك قاعد يايه يروح ويجي مع يعني زي قول ابن عمر وهو في الحج اليك تعدو قلماً ودينها اليك تعدو ايه -

قلقا ودينها يعني ايه؟ يعني بيقول لك بيقول يا رب الناقة بتجري مشتاقة لك يا رب وهو بينفر في الحج يعني في النفرة. اليك الناقة بتجري قلقا ودينها يعني الناقة قاعدة مربوكة. آآ مرتجفة مش مستقرة من الشوق اليك يا رب - [00:07:03](#)

ده اللي بيخلي الدنيا مستقرة. الحزام اللي مربوط بقى ويخلي الدنيا ايه؟ مستقرة. فقال لك طب يعني ايه اعلى سرر الموضوع ده؟ قال لك الناس دي في الدنيا كان قلبها في كمال الاستقرار بينها وبين الله. كان قلبها في قمة السكينة بينها وبين الله. الناس دي في الدنيا كانت عاملة زي البحر كده. من برة - [00:07:23](#)

عائشة دواره منطلقة في العمل الصالح ولكن من جوة عامقة عميقة ساكنة زي البحر بالظبط. زي سورة الفجر والبلد كده الفجر يا ايتها النفس المطمئنة من جوة عميق. البلد فلا اقتحم العقبة من برة متفجر. موارد العمل الصالح - [00:07:43](#)

منطلق الى الله. طب ازاى دي مع دي؟ قال لك دي عاملة زي البحر كده. البحر من برة شكله ايه؟ ولكن من جوة شكله ايه؟ فقال لك على سور الموضوع يعني الناس دي كان لها سرائر مع الله - [00:08:03](#)

يبقى سرر وموضوعة. الناس دي كانت مستقرة جدا داخليا. الناس دي كانت في سكينة عظيمة. الناس دي كانت مستقرة جدا في اورادها مع الله. الناس دي كانت تراث ما فيش قلق. ما فيش توتر. ما فيش اضطراب. ما فيش زبزة في كمال الاستقرار. فخدوا السرر الموضوع. يعني ايه موضوعنا - [00:08:13](#)

موضوعنا يا جماعة في اللغة الوطني في اللغة معناها الطبقات اللي فوق بعضها عارفين آآ شفتهم قبل كده الواحد بيصلي على سجادة الصلاة زي اللي احنا بنصلي عليها دي عادية - [00:08:33](#)

في سجاجيد صلاة بقى تلاقي ايه سبع تمن طبقات كده. آآ بشوات بقى هم اللي يصلوا عليها كده. تحط راسك تغوص لتحت كده. فدي سابت الفخامة طبقات. قال لك برضو الوطن من النسج بقى شفت قبل كده مسلا آآ يعني مفرش ولكن مليون - [00:08:43](#)

زخارف ومليون مزج ومليون طبقات زخارف فوق قال لك برضو الواد الترصيع بالجواهر. زي ما كان جواهر الجواهر الجواهر المقامات القلبية. يبقى السرر دي العروش بتاعتهم العروش مرصعة بجميع انواع المجوهرات الجنة. عروش مرصعة موضونة - [00:09:03](#)

قال لك برضو الوطن من الاحكام والاستقرار. يعني تخيل انت كده مهما تتنافى عايز تطير من فوق شلال في الجنة وتنزل كده. عايز تطير على بساط في الجنة متكئين على رفة وفي الخضم بقى ونعيم الجنة بيرفرف بك ولكن انت في قمة الاستقرار وفي قمة الاحكام على سرر موضونة - [00:09:23](#)

متكئين علي متقابلين نقف عند هنا باذن الله سبحانه وتعالى آآ عند ان الجزاء من جنس العمل وان كل اية من آيات القرآن بتوجهك انك انت تغير حالك. القرآن يا اخواني في الله يعني زي ما الدكتور احمد قال كده قال لك هو تلتاشر سنة قاعدين نرمي اساس اه. تلتاشر سنة ايه هدف السور المكية كلها - [00:09:43](#)

التربية التربية على معاني العقيدة. تلتاشر سنة اه. واحد قاعد يأسس في اساس برج تلتاشر سنة. شف بقى البرج ده عليه في خمسة وعشرين سنة. نص الكرة الارضية اتفتحت وما حصلش اي مشاكل. بالعكس الاسلام بينتشر بيتسع. ان في اسس راسخة يا اخواننا - [00:10:03](#)

ما تتربى اخرج في الدعوة خلي ميت الف شاب في رمضان اللي جاي ده يتوبوا. ها هيلاقوا من اللي يشيلهم في التحفيز. وهيلاقوا اللي يشيلهم ويفهمهم بالتدبر وزيارة المقابر والاء ليس هموم دعوة والاء اللي يعلمهم فقه وعقيدة. والياء اللي يفسر لهم قرآن والياء اللي الهدوم دارت ليه؟ لان في اساسها راسخة. القرآن يطلب منك - [00:10:23](#)

كون الراسخ اذا وقعت الياه؟ الواقعة قال لك الواقعة ده لفز ماضي اصلا. الواقعة ان اللي حصلت خلاص. يا رب ده لسة ممكن الالف السنين عمالة تحصل. هو القرآن كده الفاظه تورث اليقين. بل هو الحق اسلوب الحصر. هو ده الحق مش بل هو حق بل هو الحق. ما تصدقش غيره. اي - [00:10:43](#)

اي كتاب ستاني يتعارض مع كتاب الله ما تصدقوش. ده اللي هو الحق. اسلوب القصر انما الله انما الهكم. الله انما انما هي اعمالكم

اقوى اداة قصر في اللغة في الحديس القدسي اسلوب القصر بيدك يقين اسلوب ان ان ده شهدنا مكانات مرصادا ان للمتقين مفازا -

[00:11:03](#)

ان ان ان دي ان ديت انما الهكم الله. ان الهكم لواحد. ان ان ان بتديك يقين ان كل القرآن يقنيه الكلام بصيغة الماضي ونفخ في الصور.

يا رب سينفخ سيرت الجبال يا رب ستسير. اذا وقعت - [00:11:23](#)

يا رب ده لسة ستقع. لا تعامل بيقين فتلاقي المستقبل يتكلم عنه بالماضي. تلاقي الحقائق يتكلم عنها بان تلاقي الاسلوب حصر. دايم

اسلوب قصر ليه؟ عشان تلاقي دايم المعلومات جاية في شكل قواعد راسخة لا ريب فيه. لا ريب فيه. كلام منتهي - [00:11:43](#)

اتابعني اهتك. اووا الى الكافر. ينشر لكم ربكم من رحمته. كان قل للمؤمنين يغضوا مش يغضون الجزم ها يغضن بالجزم. يبقى

تلاقي دايم القرآن بيوجب لك حقائق مجزوم بها يقين ليه؟ عشان تتعامل بيقين. عشان في الاخر تخرج - [00:12:03](#)

ابن تيمية ادخل انا وانت النار فايما احترق فعليه لعنة الله. لما كان بيتكلم مع الصوفي اللي بيدعي ان هو يمشي على النار وما

بيتحرقشي فقال له ادخل انا وانت الحمام الاول نستحمى بميه مولعة عشان اي دهانات تدهنها على جسمك تحميك من النار ما

تبقاش موجودة. ثم نبدأ - [00:12:23](#)

ادخلوا النار معك. فايما احترق فعليه لعنة الله. عمل ايه الراجل هرم البلد؟ هائل اتصلح خلاص. ما هينفعش ويطلع له واحد بقى ايه

قلبه جامد اه يقيم ان يبقى عندك يقين راسخ في الله. وتتعامل مع القرآن بحقائق يقينية وتتعامل وانت مستني. زي ما الشيخ احمد

قال اذا وقعت - [00:12:43](#)

تفيد ايه؟ ها قال لك عاملة زي الرفعة بتاعة الحرم كده. فجأة حاجة وقعت. انت ماشي فجأة حاجة تبغي هي تيجي كده. هي

المفاجأة. هي الدار الاخرة مفاجأة هو الموت هيجي مفاجأة هو انتقالك من الدنيا للاخرة هتيجي مفاجأة استعد بقى للمفاجأة. خليك

دايم مستيقظ خليك دايم موقن - [00:13:03](#)

خليك دايم واقف يعني زمانك وتركوك قائمة قال لك مش وتركوك واقفا. قومه لله خليك دايم قائم لله سبحانه وتعالى. كونوا ومن

الله. خليك دايم مستيقظ لان الواقعة تيجي في اي لحظة. ولان آآ يعني القيام الصغرى والموت ممكن يجي في اي لحظة. هو لان

الواقعة - [00:13:23](#)

وضغط الواقع والامر الواقع يعني ما تعرفش آآ يعني فيه ناس تقول لك ضغط واقع الدنيا لأ. سورة الواقعة بقى بتكلمك عن ضغط

وواقع الاخرة. ده فيه واقع ثاني وله - [00:13:43](#)

اكبر مليار مرة بل لا يعد من المرات من ضغط واقع الدنيا. اشتغلوا له ان شاء الله بازن الله المرة الجاية بقى نستأنف. بازن الله دكتور

احمد رمضان وانا ان شاء الله - [00:13:53](#)

نسأل الله الهدى والسداد ونسأل الله ان يفتح على ايدينا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم انفعنا بالقرآن

العظيم. وارفعنا بالقرآن العظيم عظيم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:14:03](#)